الأمم المتحدة S/2020/714

مجلس الأمن

Distr.: General
16 July 2020

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان 15 تموز/يوليه 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

إلحاقاً برسائلنا السابقة بخصوص الانتهاكات والاعتداءات التركية الخطيرة والمتكررة على سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامةِ أراضيها، فإننا نود أن نضع عنايتكم في صورة الاعتداءات الجديدة السافرة للنظام التركي على الشعب السوري وعلى سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها، التي تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، مما يتوجب على مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته ووضع حد لتلك التهديدات والانتهاكات التي تتناقض مع مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها وتهدد السلم والأمن الدوليين وتساعد على انتشار الإرهاب.

فمنذ الاعتداء التركي على الأراضي السورية في المناطق الشرقية من سورية بتاريخ 9 تشرين الأول/أكتوبر 2019، لا تزال المجموعات الإرهابية المسلحة والمرتزقة المدعومون من قبل الحكومة التركية مستمرين في ممارساتهم في مدينة رأس العين، حيث يقومون بقتل مواطنين سوريين أبرياء، ونهب ممتلكاتهم وسرقة محتويات بيوتهم ومحالهم، وحرق محاصيلهم، والاستيلاء على مخزونات القمح والشعير، وتهجير الآلاف من مدينة رأس العين باتجاه مدينة الحسكة والقرى المحيطة بها.

كما قامت قوات الاحتلال التركي مؤخراً بتكرار جريمتها بقطع المياه من محطة علوك، التي تعتبر المصدر الرئيسي لتأمين مياه الشرب لأكثر من مليون شخص في مدينة الحسكة والتجمعات السكنية التابعة لها، ولا تزال تمنع موظفي الحكومة السورية من الدخول إلى المحطة وإدارتها، الأمر الذي يرقى إلى جريمة حرب وإبادة جماعية، ولا سيما في ظل الحاجة الماسة لأهالي تلك المنطقة للوقاية من جائحة كوفيد-19.

وتقوم الحكومة التركية بتلك الممارسات غير القانونية واللاإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية، دون الأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية الملحة لأهالي تلك المنطقة. كما أنها تنتهك كل المواثيق الدولية والاتفاقيات التي تضمن حق كل إنسان في الحصول على مياه صالحة للشرب، وحقه في عدم التعرض لموقف تعسفي لإمدادات المياه وتلوثها. وإن توفير المياه هو حق أساسي من حقوق الإنسان يتوجب على جميع الدول احترامه وعدم المساس به.

20-09622 (A) 170720 170720

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإن استخدام الحكومة التركية للموارد المائية كورقة ضغط على الحكومة السورية لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية، وتخفيضها لعدد ساعات توليد التيار الكهربائي بالتزامن مع قطع المياه من محطة علوك ينذر بكارثة إنسانية وبيئية خطيرة تهدد المنطقة بأكملها.

وإن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن إدانتها الشديدة لتلك الجرائم والاعتداءات التركية المتكررة على الشعب السوري وعلى حرمة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية، والتي تمثل انتهاكاً سافراً للسيادة السورية وخرقاً فاضحاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي وكافة قرارات مجلس الأمن والقرارات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، فإنها تؤكد مجدداً على احتفاظها بحقها المشروع بالرّد على الجرائم والانتهاكات والاعتداءات التركية المتكررة، وعلى حقها في طلب التعويض عن كافة الأضرار الناجمة عنها.

وتجدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين ووضع حد لانتهاكات النظام التركي الموصوفة التي يرتكبها بحق الشعب السوري ولاعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، وكذلك إلزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وبالاحترام التام لسيادة ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية.

وآمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**

السفير

المندوب الدائم